

السيد أ. سيدوف (أوزبكستان)
النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي
لبرلمان أوزبكستان

معاليكم،

حضرة أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي الموقرين،

للمرة الأولى في تاريخ الـ130 عاماً للاتحاد البرلماني الدولي، تُعقد دورتنا في صيغة جديدة بالكامل – المتمثلة بالتواصل الإلكتروني بسبب كوفيد-19.

وسلطت الكارثة الضوء على ضعف البشرية كلها. أثبت الوضع الحالي الخطير والصعب أن جميع البرلمانات الوطنية في العالم مترابطة، وأن الحوار المنتظم، والثقة، والتعاون الوثيق بيننا مهمة للغاية. في الحاضر، يحتاج العالم أكثر من أي وقت مضى إلى بعد برلماني.

واليوم، أود أن أركز على توقع بناء الثقة المتبادلة.

وتعتبر هذه اللحظة مهمة جداً لمجموعة أوراسيا. للمرة الأولى في التاريخ، عينت مجموعة أوراسيا مرشحاً لمنصب رئيس الاتحاد البرلماني الدولي.

وفي الوقت عينه، شغل منصب رئيس الاتحاد البرلماني الدولي ممثلي البلدان، الذين أصبحوا الآن أعضاء في مجموعة +12، 16 مرة في تاريخ الاتحاد البرلماني الدولي كله، وممثلي مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، والمجموعة الإفريقية، ومجموعة أمريكا اللاتينية – 3 مرات لكل مجموعة.

ولا تخدم أي منظمة أخرى مصالح شعبها مثلما يخدمها الاتحاد البرلماني الدولي. يمكنني القول بكل ثقة إن "الاتحاد البرلماني الدولي هو ضمير المجتمع الديمقراطي".



وإنني ملتزم في المثل العالمية للديمقراطية، وحقوق الإنسان، والمساواة، والحرية، والتطلع إلى السعادة. تحت الشعار الجديد "متحدون ومجددون: استراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي الجديدة للجميع"، أرغب الدفع قدماً بالاتحاد البرلماني الدولي عبر اتباع خمس اتجاهات، أرى أنها تحرك جبلاً.

الاتجاه الأول - تعزيز البعد البرلماني للأمم المتحدة

سنبدأ في تعزيز روابطنا مع الأمم المتحدة، شريكنا الأكبر. ينبغي علينا سلك الطريق التي تضمن أن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة حول "تعزيز دور البرلمانات الوطنية، والاتحاد البرلماني الدولي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وحماية حقوق الإنسان"، و"مبادئ البرلمان، وحقوق الإنسان"، تم اعتمادها بأقرب وقت ممكن.

ويمكن إصلاح ما حدث من إخفاقات في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة عالمياً من خلال أنساب الاتحاد البرلماني الدولي - وهي البرلمانات الوطنية. ثمة العديد من النتائج التي نريد أن نتعامل معها.

وحان الوقت أن نوقع على العهد العالمي للشراكة الاستراتيجية بين الأمم المتحدة، والبرلمانات الوطنية، والاتحاد البرلماني الدولي.

الاتجاه الثاني - تهيئة الاتحاد البرلماني الدولي، والبرلمانات الوطنية لعصر ما بعد الجائحة.

من المؤمل ألا يشهد العالم انتكاسة مدمرة كهذه مرة أخرى، لكن من واجبنا، بصفتنا قادة، أن نكون مستعدين، وينبغي علينا أن نكون مستعدين أن نقود القادة.

وينبغي علينا أن نضع توصيات، ومبادئ توجيهية للبرلمانات حول العالم من أجل تجنب الانتكاسة، والارتباك، والقلق التي شهدتها البرلمانات خلال الجائحة. في الوقت عينه، يواصل الاتحاد البرلماني الدولي دعمه لتطور البرلمانات الوطنية في أقل الدول نمواً والدول الجزرية.



الاتجاه الثالث - اعتماد الاستراتيجية الجندرية للجميع للاتحاد البرلماني الدولي.

يجب أن تبدأ التغييرات في المجتمع بالمواقف تجاه النساء، والفتيات. على الاتحاد البرلماني الدولي أن يقود حركة المكافحة لتحقيق المساواة الجندرية. ينبغي علينا تحقيق ذلك من خلال وضع الاستراتيجية الجندرية للجميع للاتحاد البرلماني الدولي واعتمادها.

وينبغي أن تشمل أولويتنا بتشجيع النساء البرلمانيات، واعتبارهن مثلاً للنساء الطموحات الشابات. أنوي المضي قدماً من خلال تنظيم المنتدى العالمي للنساء البرلمانيات في سمرقند، الذي يفترض إنشاء منبر لنشر الاستراتيجية الجندرية للاتحاد البرلماني الدولي، ومساعدة البرلمانات حول العالم في اعتماد الاستراتيجيات الجندرية الوطنية.

الاتجاه الرابع - وضع استراتيجية الشباب للاتحاد البرلماني الدولي.

يحتاج البرلمانيون الشباب أيضاً إلى المساعدة، والدعم لأن مستقبلنا يعتمد عليهم. يحتاج الاتحاد البرلماني الدولي إلى وضع استراتيجية تسمح للشباب بالانخراط مع البرلمانات. لقد وضعت هدفاً يتمثل بتنشيط منتدى البرلمانيين الشباب. يتطلب ذلك إنشاء استراتيجية الشباب الخاصة بالاتحاد البرلماني الدولي - استراتيجية الشباب للاتحاد البرلماني الدولي.

ويتناول الاتجاه الخامس في جدول أعمالنا العديد من المسائل الملحة.

- سنعزيز الاتساق البرلماني الدولي.
- سنوسع نطاق التعاون مع المنظمات البرلمانية الإقليمية.
- سنعقد الاجتماعات، والندوات، والمؤتمرات،... الإقليمية المشتركة.
- سنزيد عدد المقاعد في الهيئات الحاكمة للاتحاد البرلماني الدولي.

وبهذه الطريقة، نسعى إلى زيادة إبراز الاتحاد البرلماني الدولي في الساحة العالمية.



ورأى فرديريك باجير، مساهم بارز للاتحاد البرلماني الدولي، أنه سيأتي الوقت الذي سيكون فيه أفراد معينون لتولي مسؤولية هذه الحركة، وقيادتها. لقد حان الوقت الآن.

وهؤلاء الأفراد المعينون هم أنا، وأنتم. حان وقت تولي المسؤولية ليس مسؤولية الماضي، ولما حصل في الماضي، من عام، أو ثلاثة أعوام، بل تولي مسؤولية المستقبل، والقيادة. دعونا نقود!

ولاختتام كلمتي في اللغة الإنجليزية، أود أن أقتبس مقولة من نيلسون مانديلا: "تبدو العديد من الأمور مستحيلة حتى نقوم بها" أو المقولة الشهيرة "رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة".

واسمحوا لي أن أخص ملاحظتي في اللغة الفرنسية.

[كانت الفقرات التالية باللغة الفرنسية في الأصل]

حضرة الزملاء،

من الجدير بالذكر أن دور البرلمانات في حل التحديات الجديدة التي تواجهها البشرية بسبب كوفيد-19، يفرض التزامات جديدة على المرشح في مجال تعزيز الاتحاد البرلماني الدولي.

وكما تعلمون، يهنئ الاتحاد البرلماني الدولي نفسه على مبدأ التناوب المنتظم للمجموعات الجيوسياسية تحت قيادته. على مدى 130 عاماً من تاريخ تأسيس الاتحاد البرلماني الدولي، لم يتم تمثيل ممثلين مجموعة أوراسيا في إدارته.

وأنوي شغل هذا المنصب لإدارة الاتحاد البرلماني الدولي من خلال التعافي من مرحلة ما بعد الجائحة في الحياة السياسية، والقانونية، والاجتماعية، والاقتصادية في العالم.

وبدعمكم، سأخذ تدابير استباقية لتعزيز الإدارة الديمقراطية، ومسؤولية برلمانات العالم أجمع، والتعاون بينها، وتحقيق المساواة بين الجنسين في البرلمانات، وتعزيز مشاركة الشباب في السياسة، والتنمية المستدامة.



وإننا نواجه مهاماً واسعة، وطموحة، يبدو حلها لنا وهماً في بعض الأوقات. وفي هذا الصدد، أود اقتباس مقولة فريدريك باسي، أحد مؤسسي الاتحاد البرلماني الدولي: "يتألف العالم من أوهام محققة. إن وهم اليوم هو واقع الغد".

وإنطلاقاً من هذه الغاية الطموحة، اسمحوا لي أن أعتمد على دعمكم.

وشكراً على حسن انتباهكم!



Mr. A. Saidov (Uzbekistan)
First Deputy Speaker of the Legislative Chamber
of the Parliament of Uzbekistan

Your Excellencies,
Dear esteemed members of the IPU,

For the first time in the 130-year history of IPU, our session is being held in a completely new format - online communication due to the COVID-19.

The catastrophe highlighted the weaknesses of all humankind. The current dangerous and difficult situation has proved that all national parliaments of the world are interconnected, and that regular dialogue, trust and close cooperation between us are very important. **At present, the world more than ever needs a parliamentary dimension.**

Today, I would like to focus on expectation **to build mutual trust.**

This is a very important moment for Eurasian group. For the first time in history, Eurasian group has put nominated a candidate for the post of **President of the IPU.**

At the same time, representatives of the countries that are now members of the Twelve Plus group have held the post of IPU President 16 times in the entire history of the IPU, representatives of the Asia- Pacific, Arab, African and Latin American groups – 3 times each.

No other organization serves the interests of the people the way the IPU does. I can say with confidence that **“the IPU is the conscience of the democratic community”.**

I am committed to the global ideals of democracy, human rights, equality, liberty and aspiration of happiness. Under the new slogan **“United and Renewed: IPU's New Strategy for All”** I wish to drive forward the IPU in following **five directions**, which I believe **should move a mountain.**

First direction – strengthening of parliamentary dimension of the UN.

We will start with strengthening our ties with our biggest partner United Nations. We shall take the path of ensuring that **Resolution of the UN General Assembly on “Strengthening the role of national parliaments and IPU in implementation of Sustainable Development Goals and protecting human rights”** and **“Principles of Parliament and Human Rights”** is adopted as soon as possible.

Setback on implementation of SDGs globally can be recovered by activating the very bloodlines of the IPU – that is national parliaments. There are several results of pandemic that we want to deal with.

It is time the signing of the **Global Covenant of strategic partnership between the UN, national parliaments and the Inter- Parliamentary Union.**

Second direction – preparing the IPU and National parliaments for times of post pandemic era.

There is a hope that the world should not experience such a devastating setback ever again, but our duty as leaders is to be ready and **WE should be ready to lead the leaders.**

We should draw up recommendations and guidelines for parliaments around the world in order to avoid setback, confusion and concern experienced by parliaments during pandemic. At the same time, IPU shall continue to support the development of national parliaments in the least developed and island states.

Third direction – adoption of the IPU Gender Strategy for all.

Transformations in society must begin with attitudes towards women and girls. **IPU should lead the movement of fighting for gender equality.** We shall achieve this by creating and adopting **IPU Gender strategy for all.**

Activating women parliamentarians and exemplifying them to young aspiring females should be our priority. I intend to move forward by organizing **Global Forum of Women Parliamentarians in Samarkand**, which should create a platform to publicize gender strategy of IPU and help parliaments around the world to adopt **national gender strategies.**

Fourth direction – creating the IPU Youth Strategy.

Young parliamentarians also need to be assisted and supported for our future depends on them. IPU needs to create a strategy that allows youth to engage with parliaments. I have set a goal of activating forum of young parliamentarians. This should require creation of **Youth Strategy specific for IPU - IPU Youth Strategy.**

The **fifth direction** in my agenda addresses several pressing issues.

- we will strengthen inter-parliamentary coherence.
- we will expand cooperation with regional parliamentary organizations.
- we will hold joint regional meetings, seminars, conferences, etc.
- we will increase number of seats in governing bodies of IPU.

In this way, we aim to increase the visibility of IPU in global stage.

Prominent IPU contributor **Frederik Bajer** believed that the time would come when there would be particular individuals designated to assume responsibility for and leadership of this movement. The time is NOW.

Those particular individuals are YOU and I. It is time to assume the responsibility not for the past and for what has happened in the past, year or three years, but assume the responsibility for the future and lead. **Let us LEAD!**

Concluding my speech in **English** I would like to quote **Nelson Mandela: “Many things seem impossible until you do them”** or a popular saying that **“A journey of thousand miles begins with one step”**.

Allow me summarize my remarks in French.

[the following paragraphs were originally in French]

Dear colleagues,

The role of parliaments in solving the new challenges that humanity faces due to COVID-19 places new obligations on candidates to strengthen the IPU.

As you know, the IPU encourages the principle of regularly rotating its leadership among the geopolitical groups. Throughout the IPU's 130-year history, delegates from the Eurasia Group have never been represented within the Organization's leadership.

I would take up this position with the intention of leading the IPU through the beginning of a post-pandemic revival in the political, legal, social and economic life of the planet.

With your support, I would aim to take proactive measures to promote democratic governance, responsibility and cooperation among legislatures throughout the world, gender parity in parliaments, stronger youth participation in politics, and sustainable development.

We are faced with huge and challenging tasks, where finding a solution sometimes feels like the search for utopia. On that subject, I would like to quote one of the IPU's founders, **Frédéric Passy**:
“The world is made of achieved utopias. Today's utopia is tomorrow's reality.”

I hope I will be able to count on your support with this challenging goal.

Thank you for your attention.